

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال البحتري .

(إياك تغتر أو تخدعك بارقة ... من ذي خداع يرى بشرا وألطافا .

(فلو قلبت جميع الأرض قاطبة ... وسرت في الأرض أوساطا وأطرافا) .

(لم تلق فيها صديقا صادقا أبدا ... ولا أبا يبذل الإنصاف إن صافي) .

وقال بعضهم في المعنى أيضا .

(خليلي جريت الزمان وأهله ... فما نالني منهم سوى الهم والعنا) .

(وعاشرت أبناء الزمان فلم أجد ... خليلا يوفي بالعهود ولا أنا) .

وقال آخر .

(لما رأيت بني الزمان وما بهم ... خل وفي للشدائد أصطفي) .

(فعلمت أن المستحيل ثلاثة ... الغول والعنقاء والخل الوفي) .

بيت مفرد .

(وكل خليل ليس في □ وده ... فإنني به في وده غير واثق) .

قال آخر .

(ذا ما كنت متخذا خليلا ... فلا تأمن خليلك أن يخونا) .

(فإنك لم يخنك أخ أمين ... ولكن قلما تلقي أمينا) .

وقال آخر .

(تحب عدوى ثم تزعم أنني ... أودك إن الرأي عنك لعازب) .

(وليس أخي من ودني بلسانه ... ولكن أخي من ودني وهو غائب) .

(ومن ماله مالي إذا كنت معدما ... ومالي له إن أعوزته النوائب) .

ولما غضب السلطان على الوزير ابن مقلة وأمر بقطع يده لما بلغه